

-٢٢-
كتاب المجانة الثانية
في
المتنبئين والمحرورين
والبخلاء والطفيليين

وفي هذا الباب :

- أخبار مدعى النبوة .
- أخبار المحرورين والمجانين .
- أهل العى والجهل المشبهون بالمجانين .
- شعراء المجانين .

أخبار البخلاء :

ومنها أن من رؤساء أهل البخل محمد بن الجهم ، وهو الذى قال : وددت أن عشرة من الفقهاء وعشرة من الشعراء وعشرة من الخطباء وعشرة من الأدباء تواطئوا على ذمى ، واستهلوا بشتى ، حتى يُنشر عنهم ذلك فى الآفاق ، حتى لايمتد إلى أمل أمل ، ولا ينشط نحوى رجاء راج .

وقال له أصحابه : إنها نخشى أن نقعد عندك فوق مقدار شهوتك . فلو جعلت لنا علامة نعرف بها وقت استحسانك لقيامنا ؟ قال : علامة ذلك أن أقول : يا غلام هات الغداء .